لكونه علي وزن الفعل كابيطر وان لم يكن حال التصغير علي وزن افعل قوله
ان تكون اصلية بان تكون موضوعة للمعني الوصفي ابتدا او ان غلبت
عليها الاسمية ومعني غلبة الاسمية ان تصير الصفة غير محتاجة لموصوف
تتبعه فنحو اسود ممنوع من الصرف لانه في الاصل موضوع لكل متصف
بالسواد فيكون بهذا المعني صفة ثم غلبت عليه الاسمية فصار مختصا
بالحية السودا ومثله ارقم موضوع لكل ما فيه بياض وسواد ثم اختص
بذكر الحيات وكذلك ادهم لكل ما فيه دهمة اي سواد ثم اختص بالقيد قوله
صفوان هو في الاصل اسم للحجر الاملس وصف به القلب لشدة صلابته وعدم
لينه فتكون الوصفية عارضة ولا اعتداد بها وفي المصباح صفوان يستعمل
في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل
في المفرد فهو الحجر قوله ارنب هو في الاصل اسم للحيوان المعروف بالضعف ووصف
به الرجل لضعفه فهذه وصفية عارضة قوله عدم قبولها اي الصفة مع
الزيادة او مع وزن الفعل قوله ندمان اي الماخوذ من المنادمة علي الشراب
وهي المحادثة ثم عليه بلطايف العبارات ودقايق الاشارات وفعل هذا ادام
والاسم الندم ويعيني هنا قول بعضهم
واهيف قلت له هل لك في المنادمة فقال كم من عاشق سفكت في المنادمة
لقولهم ندمانة اي فهو مونث واما ندمان من الندم مونثه ندمي كما سبق
وفعله ندم كعلم والاسم نادم قوله ارملة اي لا زوج لها او فقيرة واما ارمل وصفا
من قولهم عام ارمل اي قليل المطر فانه مونثه رملي فهو غير منصرف كسكران
وسكري قوله المعتل الاخر باضافة المعتل الي الاخر اضافة لفظية اي الذي
اعتل اخره والمعتل اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمي هذا القسم
معتلا لما فيه من الاعلال وانما حذف الاخر هنا مع انه ليس علامة للرفع
لان الجازم عندهم يحذف الرفع في الجازم الاخر والرفع في المعتل محذوف
للاستثقال كما في يدعو ويرمي او للتعذر كما في يخشى فلما دخل الجازم
لم يجد حركة حتي يحذفها بل وجد اخر الكلمة احرف العلة المشابهة

للحركة

للحركة تحذفها قوله اصالة سياتي مقابله في قوله فان كان حرف العلة غير اصلي
قوله في اخره الف لو اسقط في لكان اخصر واظهر قوله حذف اي العقول بان
حذف هذه الاحرف نيابة عن السكون هو المشهور ومقابله امران الاول
ما اشار له بقوله وذهب بعض والثاني قوله ومن العرب قوله وذهب بعض
قال الشيخ الشنواني وفي عزوه لسيبويه نظر فان بعض لم يذكر ما قاله المصنف
وانما ذكره ابن هشام الانصاري بحثا نقض بها على ما ذهب اليه بعض من
تقدير الاعراب في الافعال المعتلة لا نقلا عن بعض اه بتصرف قوله محذوف
عند الجازم لا به قيل ان المعنى يكون الجازم يحذف الحركة المقدرة المنوية
الوجود واجيب بان معنى الحذف عند هذا القائل عدم اعتبار الحركة
والنظر اليها قال ابو حيان والذي يدل على ان هذه الحروف انحذفت
عند الجازم لا بالجازم ان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وانما
علامة الرفع ضمة مقدرة فيها قوله اذا العجوز البيت لرؤبة من بحر الرجز
والعجوز فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور والشاهد في لا ترضاها حيث
اثبت فيه الالف وقيل ان لا نافية وليست ناهية فيكون الفعل مرفوعا بضمة
مقدرة على الالف ترضاها والواو للحال والتقدير فطلقها حال كونك غير
مرتض عنها قوله ولا تملق قال في المصباح الملق الود واللطف الشديد
قال ابو يوسف واصله التليين وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي
بلسانه من الود ما ليس في قلبه وبعد هذا البيت
واعمد لاخرى ذات دل مونقة لينة اللمس كمس الخرنقة
وهو بكسر الخاء المعجمة وكسر النون الارنب قوله هجوت زبان البيت من بحر
البسيط والمحفوظ في شطر البيت الثاني من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
فما في المصنف تغيير اختل به الوزن وزبان بزاي فموحدة اسم رجل وقوله
لم تهجو ولم تدع اي لم تهجه هجوا تاما لقلته وقصورا علي هجوه ايا او لم
تدع بدون هجوه مستحلا وده واراد بهذا الانكار عليه في هجوه ثم
اعتذاره عن هجوه حيث لم يستمر على حالة واحدة فصار هجوه لازما

Copyright King Saud University